برنامج نجوم العلوم يمنح المرأة العربية فرصة لتحقيق التميز في المجالات العلمية

يُمكّن البرنامج النساء العرب من اغتنام الفرص وتحقيق تطلّعاتهن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

الدوحة، قطر 18 سبتمبر 2021: في مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم العربي، توجد فجوة كبيرة في أعداد الطلاب بين الجنسين، فنرى أن أعداد الطالبات المندرجات في برامج التعليم العالي تفوق أعداد أقرانهم الطلاب بدرجة كبيرة.

ووفقًا لتقرير الفجوة بين الجنسين في الدول العربية لعام 2020 الذي نشرته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، تميل فجوة النوع الاجتماعي للملتحقين في برامج التعليم العالي لصالح النساء في معظم البلدان العربية، وتعود الفجوة الأكبر لدولة قطر، حيث نسبة النساء الملتحقات في التعليم العالي 47 في المائة، مقارنة عن 6 في المائة للرجال عام 2016.

ونرى نسبة التحاق النساء في العالم العربي بالمجالات المتعلّقة بالعلوم في تزايد مستمر، وكما ذكر التقرير بالتفصيل فإن في الإمارات العربية المتحدة والكويت بلأخص، نرى خريجات أكثر بأربعة أضعاف من الخريجين الذكور في التخصصات المتعلقة بالعلوم.

وترى الدكتورة بثينة الأنصاري، سيدة الأعمال القطرية، وعضو لجنة التحكيم في الموسم الثالث عشر من برنامج نجوم العلوم، أن هذه المعدلات المرتفعة للنساء العربيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، تؤكد على التزامهن طويل الأمد بتطوير المنطقة والارتقاء بها، قائلة: "تحظى الكثير من النساء اليوم بدعم وتشجيع كبيرين لمتابعة تطلّعاتهنّ العلمية، ولكن دافعنا لتحسين حياة من حولنا، وتقديم قيمة مضافة إلى ثروة المعرفة في المنطقة، كان دائمًا هو الهدف الذي نسعى إليه".

تمتلك الدكتورة بثينة الأنصاري معرفة كبيرة حول أهمية تمكين المرأة العربية ودعم تطلّعها للمساهمة في المجتمع، حيث شغلت سابقًا عضوية مجالس إدارة المنتدى الدولي للمرأة العربية، ومنتدى سيدات الأعمال القطريات، كما حاز التزام الدكتورة الأنصاري بدعم المرأة العربية على تقديرها في جميع أنحاء المنطقة، حيث تم إدراجها ضمن قائمة أقوى النساء العربيات، وحصلت على لقب سيدة الأعمال لعام 2011 من مجلة رواد الأعمال.

ومع ذلك، فإن هذا الارتفاع في معدلات الإناث في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لم يترجم بعد إلى تمثيل أكبر في القوى العاملة، ووفقًا لتقرير اليونسكو للعلوم 2021، فقد حققت أربع دول عربية – الجزائر ومصر والكويت وتونس – التكافؤ بين الجنسين في عدد الباحثين العلميين في جميع التخصصات، مع وجود ما لا يقل عن 45 في المائة من الباحثين من النساء في مجالي الهندسة والتكنولوجيا ، أما الكويت فقد تمكنت من تحقيق التكافؤ، حيث ما يقرب من 47 في المائة من الباحثين كانوا من النساء، بحسب ما ورد في التقرير.

وترى المهندسة سيليا خشيني، خريجة الموسم العاشر من نجوم العلوم ، التي تعمل حاليًا مديرة مشروع بحث تطبيقي في شركة "ابتكار" في قطر، بعد أن عملت مديرة للبحث والتطوير في شركة اتصالات الجزائر، أن النساء لطالما يواجهن عقبات متعددة عندما يتعلق الأمر بالعثور على فرص عمل في هذه القطاعات. وتضيف: "الوظائف في المجالات التي تركز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في العالم العربي تعد محدودة للغاية لكل من الرجال والنساء العرب، لكن الرجال يتمتعون بميزة، فعلى سبيل المثال، في الاتصالات والشبكات، نجد أن وظائف الصيانة الميدانية هي الأكثر طلبًا وتشكل غالبية الوظائف المتاحة ولكنها تستهدف الرجال بشكل أساسي، لذا قد يكون من الصعب جدًا على المرأة أن تجد مكانًا في مثل هذه القطاعات".

وتضيف خشيني: "إن وجود المزيد من النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات أمر بالغ الأهمية وضروري لتوسيع آفاقنا وضمان التنمية المستدامة، وينبغي أن نستمر في خلق المزيد من الفرص للنساء في هذه القطاعات لضمان استفادتنا من المواهب النسائية، وأنا متفائلة بشأن مستقبل المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات".

لقد شاركت سيليا خشيني في الموسم العاشر من نجوم العلوم، باختراعها SkyCloak، حيث يكتشف هذا الجهاز شبكة Wi-Fi تجارية أو طائرات بدون طيار يتم التحكم فيها لاسلكيًا قبل التشويش على إشارات جهاز التحكم عن بعد، ومنع أي عمليات إرسال فيديو مباشر داخل منطقة محددة. وفازت سيليا بالمركز الثالث وحصلت على دعم كافٍ لمواصلة العمل على SkyCloak بعد مشاركتها في العرض الخاص بنجوم العلوم، وقد واصلت مع فريقها تطوير SkyCloak ووصلت بنجاح إلى الإصدار الثالث من نموذج MVP الأولي الذي تم اختباره على أكثر من 50 طائرة بدون طيار مختلفة تم تصنيعها من قبل 18 بائعًا مختلفًا، وتمكنت أيضًا من إضافة بعض الطائرات بدون طيار من الفئة B إلى قائمة الحظر الخاصة بهم، وحصلت سيليا على الجائزة الكبرى والاعتراف الخاص من لجنة التحكيم في المعرض الدولي الثاني عشر للاختراعات في الشرق الأوسط 2020، وهو أكبر معرض متخصص

للاختراعات في المنطقة يستضيف أكثر من 60 جنسية ومئات الاختراعات. بالإضافة إلى ذلك، فقد حصلت على براءة اختراع لابتكارها في أبريل 2021.

لطالما ألهم برنامج نجوم العلوم الشباب العربي لاستخدام خبراتهم الهندسية والبحثية لخدمة مجتمعاتهم، حيث تعد سيليا مثالاً لإلهام الفتيات والنساء من جميع أنحاء المنطقة للانضمام إلى عالم الابتكار وإحياء أفكارهن الخاصة.

ومع استمرار المزيد من النساء في الالتحاق بالتعليم العالي للحصول على درجات علمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، فإن المنطقة ستتمكن من الوصول إلى مورد لا يقدر بثمن من الخبرة والثروة البشرية، ولا شك ان مبادرات مثل برنامج نجوم العلوم تعتبر مهمة لضمان استمرار حصول المرأة العربية على فرص لتحقيق طموحاتهنّ في مجالات الهندسة والعلوم والبحوث وغيرها.

يُمكنم متابعة الموسم 13 من برنامج نجوم العلوم عبر سبع قنوات في المنطقة وعبر الموقع الإلكتروني للبرنامج كل جمعة وسبت بدءًا من 10 سبتمبر حتى 22 أكتوبر، حيث سيترأس البروفيسور مراد مجموعة جديدة من المبتكرين العرب إلى جانب أعضاء لجنة التحكيم الجدد: الدكتورة بثينة الأنصاري، سيدة الأعمال القطرية، والأستاذ المساعد الدكتور وليد البنا، الفائز في الموسم العاشر من البرنامج.

للحصول على دليل البث الكامل للموسم 13 من برنامج نجوم العلوم، وللتقديم للمشاركة في الموسم 14، يرجى زيارة الموقع الالكتروني: www.starsofscience.com

-انتهى-

نبذة عن برنامج نجوم العلوم:

"نجوم العلوم" هو البرنامج الرائد في العالم العربي في مجال الابتكار، وإحدى مبادرات مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، في إطار تلفزيون الواقع التعليمي والترفيهي. يهدف إلى تمكين المبتكرين العرب من تطوير حلول تكنولوجية لمجتمعاتهم تعود بالنفع على صحة الناس، وأساليب حياتهم، وتساعدهم أيضًا في الحفاظ على البيئة.

ويقوم المتسابقون على مدار إثني عشر أسبوعاً، بعرض الحلول التي توصلوا إليها، ومدى فعالياتها بدعم من فريق مؤلف من الخبراء يضمّ المهندسين ومطوري المنتجات، في سباق مع الوقت.

وتقوم لجنة من الخبراء بتقييم وإقصاء المشاريع في كل أسبوع ضمن عدة جولات من إثبات الفكرة ونمذجة المنتج وإختباره ليبقى في نهاية المطاف أربعة مرشحين يتأهلون لمرحلة التصفيات النهائية من أجل التنافس على حصة من جائزة مالية تبلغ قيمتها 600,000 (تطبق الأحكام والشروط) دولار أمريكي لتمويل مشروعاتهم. ويتم تحديد الفائزين بناءً على قرار لجنة التحكيم وتصويت الجمهور عبر الإنترنت.

سيتم بثّ برنامج نجوم العلوم كلّ يوم جمعة وسبت اعتباراً من 10 سبتمبر عبر الإنترنت وعدة قنوات في المنطقة والعالم 2021 ولغاية 22 أكتوبر 2021، ويمكنكم زيارة دليل البث للاطلاع على القائمة الكاملة للقنوات الناقلة وأوقات البث.

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.starsofscience.com

للإنضمام الى الموسم الرابع عشر لبرنامج نجوم العلوم، إشترك الأن على موقع
www.starsofscience.info

قم بزيارتنا على:

فيسبوك www.facebook.com/StarsofScienceTV

تويتر twitter.com/starsofscience

يوتيوب www.youtube.com/user/Starsofsciencetv

إنستغرام starsofsciencetv

تيك توك starsofscience

مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، ترتكز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والعلوم، والتنمية المجتمعية.

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995، بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام

مؤسسة قطر التعليمي الراقي فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءًا من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحًا متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تُمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني pressoffice@qf.org.qa

للمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:

سلمى صادق –ويبر شاندويك

SOS@webershandwick.com

+974 3398 8390